

# مكتب مزود الأيدي العاملة (مكتب العمل) في مصر القديمة

The Office of Provider of People (Labor Bureau) in Ancient Egypt







إسلام عامر\*

---

## Abstract

This article deals with one of the administrative offices, the Office provider of people, which can be defined as Labor Bureau, or the Service Office, only known in the late Middle Kingdom. Researchers hold different views concerning the meaning and translation of the expression of this administrative office, and the nature of its functions. This article aims at determining the exact meaning of the name of this office, recognizing the administrative structure and the nature of its staff, defining the specializations and nature of the missions of this administrative office, deciding the time of its appearance and disappearance and discovering the organization to which it was subject.

## مقدمة

اسم *h3*، الذي ظهر في عصر الدولة القديمة بالمخصصات التالية: ، ، ، أو «قاعة الملك»<sup>٦</sup>، أو «محكمة»<sup>٧</sup>، ويعني أيضاً «مكتب إداري»<sup>٨</sup>؛ أما العنصر الثاني من التعبير هو الفعل *dd* المسبوق بصفة الإضافة غير المباشرة، ويعني: «يعطي»<sup>٩</sup> كناية عن الإمداد والتزويد؛ وهو من الأفعال البادئة بحرف *w*، والتي تنتمي إلى الفعل *wdi* ، ويعني: «دفع»، ويذكر Gardiner أن هذا الفعل من المحتمل أنه يتحول في كل أمثلة عصر الدولة الوسطى لشكل فعل *rdi* أو *di* يعطي<sup>١٠</sup>، وهو من الأفعال الشاذة ويُقرأ في الأصل *rdi*. ومنذ عصر الدولة الحديثة أصبح فعلاً ثلاثياً معتل الآخر *dii*؛ أما الشكل المضعف لهذا الفعل، فقد ظهر في عصر الدولة الوسطى، واستخدم لكتابة اسم مدينة *ddw*  بهذا الشكل ويُقرأ *ddi*، وتؤكد المصادر التي ورد فيها هذا التعبير أن العنصر الثالث من هذا التعبير هو اسم *rmt*، الذي يعني «رجال أو بشرية (ناس)» بالمخصصات التالية ، والذي يندُر أن يظهر بحرف *m*، وقد ظهر بهذا الشكل في نصوص الأهرام<sup>١١</sup>.

وقد اختلف الباحثون حول قراءة ومعنى هذا التعبير؛ فقد قرأه البعض *rmt ddt h3*، ويعني: «مكتب ما يقدمه الرجال/ الناس»، على أساس أن هذا المكتب مصدر للإمدادات الغذائية والسلع الأخرى، ومن المفترض أنه يهتم أساساً بحفظ السلع الواردة كضرائب من الشعب<sup>١٢</sup>. وقد ترجم Kees هذا التعبير إلى: «مكتب شؤون العاملين»، وأشار إلى أن معناه المكتب الذي يزود المصريين بالإيرادات<sup>١٣</sup>.

لكن كتابة *ddt* مع النهاية المؤنثة *t* لم يتم العثور عليها بين العديد من الأمثلة التي تذكر هذا المكتب، فضلاً عن أن مهمة استقبال وصرف السلع الضريبية من مهام إدارة الخزانة، وأن طبيعة إدارة مكتب *h3 n dd rmt* مختلفة ومتباينة بشكل واضح؛ إذ تشير التصوص التي ورد فيها ذكر هذا المكتب إلى أنه يهتم بالناس أنفسهم، وليس بما يقدمونه من ضرائب<sup>١٤</sup>.

لذا اتفق العديد من الباحثين حول تحديد طبيعة مهام هذا المكتب الإداري؛ إذ إنه ليس مكتباً للضرائب، بل مكتب للعمل يهتم وينظم تسجيل وتعيين العمال وعمال

تميّزت الدولة المصرية القديمة بتنظيم إداري مُحكّم ودقيق المهام، يحتوي على العديد من المكاتب الإدارية؛ إذ تختص كل إدارة بمهام واختصاصات معينة. وقد ظهر في عصر الدولة الوسطى العديد من هذه المكاتب الإدارية، منها: مكتب يُعرف باسم *h3 n dd rmt* مكتب إمداد مزود الأيدي العاملة، أو مكتب الترخيم، أو مكتب العمل، الذي كان له على الأرجح علاقة بإدارات تقييم أو حساب الرجال *prw hsbw rmt*. وهي إدارات مختصة بأعمال تعداد السكان في مصر القديمة، والتي لم تُعرف إلا في عصر الدولة الوسطى؛ إذ ثبت وجودها منذ عهد الملك سنوسرت الثاني على الأقل، واستمرت حتى عهد الملك أمنحوتب الثاني. والأرجح أن هذا المكتب كان يؤدي دوراً مقارناً لهذه الإدارة. وهو ما يشير إلى أن التنظيم الإداري لمصر في أواخر عصر الدولة الوسطى كان مشابهاً إلى حد كبير - للتنظيم الإداري الذي ظهر في عصر الدولة الحديثة. فقد قُسمت الخدمة الحكومية بطريقتين حسب نوع النشاط الإداري وحسب الناحية الجغرافية، كما كان هناك إدارات تابعة للإدارة المركزية، مثل: إدارة الخزانة الملكية، وإدارة الشؤون الملكية التي تعمل في جميع أنحاء مصر. كذلك انقسمت البلاد إلى مقاطعات إدارية، لكل منها أجهزتها الإدارية الخاصة في حكومة الإقليم، وكانت تابعة للحكومة المركزية<sup>١٥</sup>. ومن بين إدارات الحكومة المركزية التي تمتد وتغطي أنشطتها واختصاصاتها كل أنحاء مصر، تلك التي ظهرت في الوثائق التي ترجع لأواخر الأسرة الثانية عشرة وأوائل الأسرة الثالثة عشرة، مثل: إدارة الخزانة *Pr-hd*، ومكتب العمل الذي يُعرف بمكتب مزود الرجال/ الأيدي العاملة *h3 n dd rmt*، والذي يتناوله هذا البحث.

## أولاً: تعبير *h3 n dd rmt*

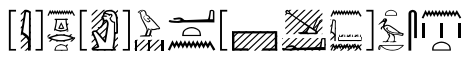
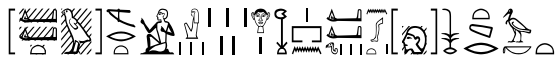
عبر المصري القديم عن إدارة مكتب مزود الأيدي العاملة التي يمكن أن نطلق عليها مكتب العمل أو مكتب الترخيم، بالتعبير التالي: ، ، الذي يتكون من

الكبير (*hnrt wr*) الذي يجري فيه محاكمات أو اعتقال المجرمين<sup>٢٥</sup>، ويمكن تقسيم المهام الإدارية الخاصة بمكتب مزود الأيدي العاملة، أو مكتب العمل إلى مهام إدارية رئيسية، ومهام إدارية ثانوية.

### المهام الإدارية الرئيسية

يعد توفير الأيدي العاملة للمؤسسات والأفراد من المهام والاختصاصات الإدارية الرئيسية لمكتب العمل؛ إذ كان الدور الرئيسي لهذا المكتب هو إدارة العمالة الإجبارية (العبيد)، والقيام بمعالجة عمليات التسجيل والتنازل وغيرها من الأعمال الكتابية والإدارية التي ترتبط بمختلف فئات الأيدي العاملة، بمن فيهم أولئك المدانون بالعمل الإجباري بسبب الجرائم التي ارتكبوها، أو التي ارتكبتها أقاربهم<sup>٢٦</sup>.

ويشير نص ورد على لوحة المتحف المصري (Cairo JdE 51911) إلى توفير مكتب العمل أيدياً عاملة للمؤسسة الدينية؛ إذ كلف مكتب العمل في طيبة (المدينة الجنوبية) خمسة أشخاص بأعمال مرتبطة بمؤسسة معبد آمون بالكرنك:



[dd.tw] mrwt 5 hr h3 n dd rmt n w<sup>c</sup>rt[tp]-rsyt b3k t3  
-3bt dd.tw n3-n mrwt r sn<sup>c</sup> n htp n Imn iri n3 -n in  
grt w<sup>c</sup>(r)t n sn<sup>c</sup> n Imn b3kt.sn t3 -3bt ir. tw m3w iry  
m h3 n

«يتم منح خمسة من العبيد (عمال السخرة) من مكتب مزود الأيدي العاملة (مكتب العمل) لمقاطعة رأس الجنوب، (من أجل) إمداد القرابين، ويتم منح العبيد لمكان عمل (مخزن) قربان آمون، حيث يقومون بالعمل لإدارة مخزن المواد الغذائية لمعبد آمون، وقيامهم بإعداد القرابين، تحت إشراف مكتب (مزود الرجال)<sup>٢٧</sup>...»<sup>٢٨</sup>.

السخرة من الأجانب وأنواع أخرى من العمّال التابعين للحكومة<sup>٢٩</sup>؛ فقد قرأ Griffith هذا التعبير *h3 n didi rmt*<sup>٣٠</sup> وترجمه إلى: «مكتب العمل»<sup>٣١</sup>.

ويُعلّق Hayes على هذه القراءة والترجمة بأنه من الصّعب أن نفهم أي جزء من فعل *di* «يعطي» وضعه Griffith في الاعتبار عندما قام بترجمة هذا التعبير<sup>٣٢</sup>.

وقد التزم Hayes بالقواعد التحوّلية عندما ترجم هذا التعبير؛ إذ ترجمه إلى «مكتب مزود النّاس/ الرّجال»، على أساس أن فعل *dd* اسم فاعل مستمر مبني للمعلوم مفرد مذكر<sup>٣٣</sup>، فضلاً عن أنّه ليس من المعتاد بعد كلمة *h3 n*. أن يسجل نشاطاً، بل يكتب عادة لقب المسئول عن المكتب مثل «مكتب الوزير *h3 n t3ty*» و«مكتب المنادي *h3 n whmw*»<sup>٣٤</sup>. وهذا يشير إلى أن القراءة الصّحيحة لهذا التعبير هي: *h3 n dd rmt*، ويُترجم «مكتب مزود الرجال/ النّاس أو الأيدي العاملة»، قد ذكر Helck أن هذه القراءة هي القراءة الصّحيحة لهذا التعبير.

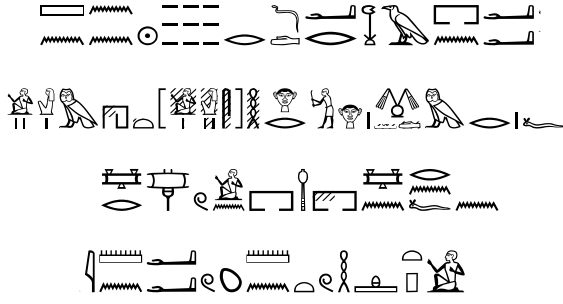
### ثانياً: الفترة التاريخية لظهور المكتب وطبيعة مهامّه واختصاصاته الإدارية

وجدت إدارة مكتب مزود النّاس/ الرّجال، التي يُمكن أن تُعرّف باسم إدارة الأيدي العاملة، أو باسم مكتب العمل، أو مكتب التّخديم في أواخر عصر الدولة الوسطى؛ إذ لم يتم ذكرها في الوثائق التي ترجع إلى عصر الدولة القديمة، أو إلى عصر الدولة الحديثة<sup>٣٥</sup>.

قد تكرّر ذكر هذه الإدارة في الوثائق التي ترجع إلى أواخر عصر الدولة الوسطى؛ فقد تم تصنيفها في بردية بولاق ١٨، وفي نص لوحة المتحف المصري رقم (Cairo JdE 51911) كقسم من الحكومة المركزيّة مع إدارة الخزانة *pr hd*، وإدارة مقاطعة رأس الجنوب<sup>٣٦</sup> *tp rsy*. باعتبارها إدارة تعتمد على الحكومة المركزيّة. ويتمثل دورها في تزويد كبار المسئولين بالعمالة والتّحكّم في تحركات الأهالي المسخرين في العمل. وكانت هذه المؤسسة الوظيفية تتعاون مع السجن

بالعمل الإجباري بسبب الجرائم التي ارتكبوها أو التي ارتكبتها أقاربهم<sup>٣٥</sup>.

والذي يؤكّد ذلك النَّصّ الوارد في سطر ٥٨ من نفس البرديّة، الذي يشير إلى تسليم أفراد عائلة الكابتن (منتوحتب) إلى مكتب العمل:



*šmw sw 9 r dd di(w) r h3 n dd rmt mh(w)t [s]hr hr dmd m r.f w3 r nfw n pr-hd w3 n rn.f n ʿImn-ddw s3 Mntw-htp*

«... فصل شمو اليوم النَّاسِ: ليقول: سلم إلى مكتب مزود الأيدي العاملة من أسرة الذي عوقب بسبب التواطؤ (الاشترك) في مؤامرة له، الذي استبعد من (مكتب) كابتن الخزانة، وحرّم من اسمه «دو-آمون» ابن «منتوحتب».

ويرى Hayes أن هذا السطر يشير إلى أن الهارب يبدو أنه *ddw-sbk* -دو- سوبك بن سوبك -خو *sbk -hw*، وأن العقوبة المذكورة في هذا السطر يتضح أنها ليست ضده، ولكن ضد كابتن السفينة الذي ساعده على الهرب من هذه العقوبة<sup>٣٦</sup>. ويؤيد Helck هذا الرأي، ويذكر أن هذا السطر يشير إلى أحد الرجال، الذي ساعد أحد الموظفين المفصولين على الهرب، وأنه تم تكليف مكتب مزود الأيدي العاملة بتولي أمر أفراد أسرته؛ لأنه قام بمساعدة ذلك الموظف في حُطّة هروبه<sup>٣٧</sup>. في حين يخالف Menu رأي Hayes في هذا السطر، ويذكر أن دو-سوبك بن خو-سوبك هو الجاني وليس (منتوحتب) كما ذكر Hayes، وهو الشَّخص نفسه الذي نُفي نتيجة خطأه ومعاونته لرجل الخزانة منتوحتب، الذي عوقب قبل ذلك بفصله من وظيفته وحرمانه من اسمه الشخصي، وأن دو-سوبك هو الشخصية التي فقدت اسمها ولقبها، ثم يتساءل Menu هنا: بعد أن سبق الحكم

كذلك يشير النص C في برديّة بروكلين رقم (٣٥،١٤٤٦) إلى قيام مكتب العمل بتوفير أيدي عاملة لأحد الأفراد، فيحتوي هذا على التماس مقدّم من ابن *ib-iw* الذي قدّم التماساً في النص B<sup>٣٨</sup> في برديّة بروكلين رقم (35.1446)، ومن المحتمل أن يكون هو (خع عنخ إف) المشرف على الحقول. وقد تم التّعرف عليه من خلال الألقاب التي وردت في برديّة بولاق ١٨. ويبدو أنه كان موظفًا ذا مكانة مهمّة ونشطة في إدارة حقول ومزارع الدّولة بالقرب من طيبة، التي كانت على اتصال وثيق ومتكرّر بإدارة السجن الكبير *hnrt wr.t*. حيث يلاحظ في هذا النص أن (خع عنخ إف) بعد أن لفت انتباه الملك إلى الخسائر التي تعرّض لها في بيته، وبعد أن عبّر عن استيائه من زوال خدمته المنزليّة عن طريق الاستيلاء عليها، يطلب ويلتمس من مكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل أن يعطيه على سبيل التّعويض خدمةً منزليًا من أسرة المُجرّم والمُدان *P3y*<sup>٣٩</sup>:



*rdi n.ʿi m h3 n dd rmt hnmw P3y n w3.wt m rdi.t di.tw n.i hnmw hrw fy sw*

«(ليتة) يُعطني من مكتب مزود الأيدي العاملة أفرادًا من أسرة Pay، كمنحة لي، وأن يكونوا أفرادًا من (أهل بيتي)، ومن ثم قال»<sup>٤٠</sup>:

ويلاحظ في هذا النَّصّ أن (خع عنخ إف) طلب الحصول على خدام من أسرة Pay، الذي شرح وضعه الجنائي والقضائي في النَّصّ B<sup>٤١</sup> في برديّة بروكلين رقم (٣٥،١٤٤٦)، ويبدو أنه قد أُدين من قِبَل الإدارة، ونتيجة لذلك فقد كل ما يملك وصودرت أملاكه، ووُضِع هو وأسرته تحت سلطة الحجز القضائي المؤقت لهذا المكتب الإداري<sup>٤٢</sup>. وهذا يشير إلى أن مكتب مزود الأيدي العاملة أو مكتب العمل كان يهتم بإعادة توزيع وتوظيف الذين صودروا أو الذين أُدينوا

*ir m h3 t3ty m-b3h imy-r niwt t3ty hty*

*in s3h hr htm n h3 n dd rmt Imn-m h3t (s3) Imny*

*swn (t) hr ° n imy-r sd3wty šps-st (s3) Thy-snb w°rt  
mhht*

*hn° w°b hr s3w n spdwn nb i3btt šps-st (s3) Thy-snb*

*hnn s3h n niwt tn/ nt ? Pth-imy-f (s3) shtp-ib-R°*

*°mt °h-i3t-f*

«تم العمل في مكتب» الوزير في حضرة المشرف على  
المدينة الوزير *hty*

بواسطة الكاتب المسئول عن ختم مكتب مزود الرجال  
أمن-أمحات (ابن) أميني

سعر/ قيمة التابع للمشرف على الخزانة شبسست  
(ابن) إيحي سنّب، للمقاطعة الشمالية مع الكاهن المطهر  
المسئول عن كهنة سوبد سيد الشرق<sup>١١</sup>، *šps-st (s3) Thy-snb*

يتم التوثيق؟ بواسطة كاتب المدينة؟ *Pth-imy-f* (ابن)  
سحتب ايبرع

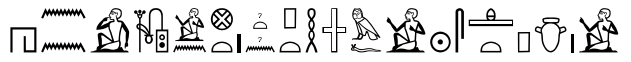
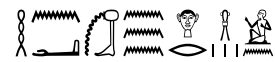
آسيويات (سيدات من آسيا)، *°h-i3t-f*...»<sup>١٢</sup>

ويرى **Menu** أن هذا الوثيقة التي ترجع إلى العام ٢٩ من  
عهد الملك إمنمحات الثالث<sup>١٣</sup>، لا تشير إلى تنازل من قبل  
الإدارة عن أربع خادمت من الآسيويات عبارة عن سيدتين  
وفتاتين، وأن السبب الذي جعل بعض الباحثين يعتقدون  
ذلك، هو اسم سعر الخادمت الذي أطلقه **Griffith** على هذه  
الوثيقة، على الرغم من عدم ذكر أي سعر أو أجر للخادمت  
في تلك الوثيقة<sup>١٤</sup>.

والفعل هنا بيع أو شراء بين أخوين لأربع خادمت من  
الآسيويات من أجل تنظيف ماشية المعبود سوبد، وأن هذا  
الفعل تم تسجيله وتوثيقه بواسطة الكاتب مزود الأيدي  
العاملة (مكتب العمل) في مكتب الوزير. والذي يؤكد ذلك  
أن حرف الجر *hn°* يوجد أو يجمع بين اسمي الشقيقين<sup>١٥</sup>،  
وهذا يشير إلى أن التعاقد وعملية البيع والشراء تمت بين  
الأخوين، وليس بين الإدارة من ناحية والأخوين من ناحية

على شريكه منتوحتب وأدين بعقوبة التّفي؛ لماذا ظل اسمه  
في القائمة التي على وجه البردية؟ ويجيب بقوله: «لأنّه صدر  
عقاب إضافي ضد عائلته من قبل مكتب مزود الأيدي  
العاملة/ مكتب العمل، الذي كان لديه سلطة الاستيلاء على  
أسرة المحكوم عليه أو مصادرة أملاك الجاني، التي تسلم  
إلى السجن الكبير من أسرة المجرم نفسه عندما لا يكون  
لديه أي عمالة». ويشير **Menu** أيضاً إلى أن المصير الشّخصي  
للمجرمين الذين حُرّموا من تابعيهم أن يصبحوا عمالاً أو  
خدماً بسطاء في أدنى مستوى، أن يعاد تعيينهم وتشغيلهم  
مرة أخرى في أراضي الدولة بواسطة مكتب العمل<sup>١٦</sup>.

كذلك كان من المهام الرئيسية للمكتب حق النّظر  
في جميع أعمال نقل الخدم، ويتّضح ذلك من نص ورد في  
برديّة كاهون يشير إلى الدور الذي قام به الكاتب المسئول عن  
ختم مكتب مزود الأيدي العاملة في إتمام التنازل عن أربع  
سيدات إماء من آسيا<sup>١٧</sup> من أخ إلى أخيه:



العامة كافة من المدانين، كان يهتم أيضًا بتسليم الأشخاص المحتجزين للأمن في السجن الكبير إلى مكتب العمل لتسجيلهم وتعيينهم كعمال دائمين في خدمة الدولة؛ وهذا يشير إلى الروابط التي كانت قائمة بين مكتب العمل والسجن الكبير الذي كان مصدرًا للعمالة المُسخَّرة لخدمة الدولة<sup>٥٦</sup>.

كذلك يتضح من الأمثلة السابقة أنه من المهام الرئيسية لمكتب العمل إعادة توظيف وتعيين الأيدي العاملة المُسخَّرة<sup>٥٧</sup>، التي تشمل جميع الأشخاص الذين فقدوا حريتهم هم وعائلاتهم، بحيث يُجبرون على أداء أعمال إلزامية أو يُسلمون كعبيد لدى أفراد؛ إذ تقدم الوثائق القضائية والملفات القانونية التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطى صورة مفصلة عن العملية التي من شأنها أن يفقد أحد المجرمين أو أحد مسجون القانون العام بالمجتمع حريته واستقلاله، بل كان يمتد هذا الوضع إلى أفراد عائلته. وعندما كان يصدر أحد الأحكام كان المحكوم عليه أو عليهم يفقدون الحق في إدارة أي أموال، أو في استخدام أي عمال، ويصبحون خاضعين لأوامر الهيئات التي عهد إليهم بها<sup>٥٨</sup>، ويبدو أن إحدى تلك الهيئات مكتب مزود الأيدي العاملة/ الرجال أو مكتب العمل المسئول عن توظيف وتعيين تلك الأيدي العاملة.

### المهام الإدارية الثانوية

تمثل المهام الإدارية الثانوية لمكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل في إدارة وصرف الإمدادات الغذائية والسلع الأخرى التي يتم إنتاجها من الأيدي العاملة الخاضعة لسلطتها القضائية، ويرى Hayes أن هذه الإمدادات يجب ألا تصنف كضرائب أكثر من كونها مثل منتجات السُجناء التي تصدر من السجون الحديثة؛ وهذا ما يفسر السبب وراء تسمية مكتب العمل في بريدة بولاق<sup>٥٩</sup> ١٨٥٠ كمصدر للحبوب والفواكه والخضراوات والخبز والبيرة<sup>٦٠</sup>.

ويذكر Helck أن هذا المكتب في تلك البردية مع إدارة الخزانة وإدارة مقاطعة رأس الجنوب يمد القصر في طيبة بالمواد الغذائية (التموينية). ويلاحظ بوضوح أن كمية

أخرى، وأن دور ممثل مكتب العمل اقتصر هنا على وضع القانون وتسجيل العملية وتحديد الرسوم<sup>٦١</sup>.

ويلاحظ في هذا النص التعاون الإداري بين مكتب الوزير ومكتب مزود الأيدي العاملة في إتمام عملية نقل الخدم، ودور إدارة الخزانة أيضًا في تحديد سعر الإماء الآسيويات، ودور كاتب المدينة في توثيق تلك العملية الإدارية التي تتم بواسطة مكتب العمل تحت الإشراف الكامل لمكتب الوزير. ومن المحتمل أن السيدات الآسيويات الأربع المذكورات في ذلك النص كُن من الأسرى الأجانب<sup>٦٢</sup>، الذين كانوا يتلقون معاملة مثل مسجون القانون العام، وكان يتم وضعهم في السجن الكبير مصدر الأيدي العاملة المُسخَّرة لمؤسسات الدولة، ثم يقوم مكتب العمل/ مكتب التَّخديم بإلحاقهم للعمل لدى مؤسسات أو أفراد، ويصبحون بهذا مُسخرين لأسيادهم الجدد للقيام بأداء الأعمال المتواضعة، مثل: الخدمة المنزلية والأعمال الحرفية، وكان يُطلق عليهم اسم: الآسيويين *amw*<sup>٦٣</sup>.

ويتضح من الأشرطة الإدارية الرئيسية لمكتب العمل المصري أن هذا المكتب يعمل بشكل متعاون مع إدارة السجن الكبير (*hnrt wr*) من جهة، ومع مكتب الحقول<sup>٦٤</sup> أو إدارة الأراضي الزراعية من جهة أخرى<sup>٦٥</sup>؛ إذ يُشبه Hayes أنشطة مكتب العمل في مصر القديمة ونظام سجنها بأنه أقرب إلى الاتحادات قائمة بين المؤسستين؛ في حين يرى Menu أن مكتب الأيدي العاملة كان بمنزلة خدمة ثانوية أو مساعدة إضافية للسجن الكبير؛ حيث يعمل في محيِّم للعمل الإجباري، وأنه كان مسؤولاً عن عدّة مهام، أهمها: إدارة وتنظيم الأيدي العاملة المُسخَّرة، وتكليف مجموعة من الموظفين وتعيينهم، وتسجيل وترتيب تنقلات وتحركات الأهالي المُستعبدين<sup>٦٦</sup>.

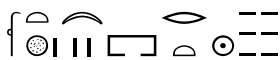
ويبدو أن المهام الأساسية لهذا المكتب معالجة عمليات التَّسجيل والتَّنازل والاهتمام بها وغيرها من الأعمال الكتابية التي ترتبط بمختلف فئات العمالة كافة، التي تشمل أيضًا المدانين بالعمل الإجباري بسبب الجرائم التي ارتكبوها أو التي ارتكبها أقاربهم؛ وأن السجن *hnrt* بجانب مهمته الرئيسية؛ وهي إسكان وحراسة وتأديب فئات

هوسون أن هذا المكتب له علاقة بإدارات تقييم الرجال *prw hsbw rmt*<sup>٦١</sup>، التي تختص بمسائل تعداد السُّكَّان<sup>٦٢</sup>.

ويرى الباحث أنه من الطبيعي أن يكون لمكتب العمل علاقة بإدارات تقييم أو تعداد السكان، أو كان هذا المكتب يؤدي دورًا مشابهًا لدور الإدارات المختصة بتعداد السكان، نظرًا لطبيعة المهام الإدارية لهذا المكتب، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأيدي العاملة؛ لذلك من البديهي أن يقوم هذا المكتب - قبل القيام بعملية إمداد المؤسسات والأفراد بالأيدي العاملة، أو إعادة توظيف العمالة المُسَخَّرَة - أن يقف على أعداد تلك العمالة عن طريق الاستفسار من الإدارات المختصة بأعمال تقييم وتعداد السكان، أو يقوم بعمل تعداد للعمالة التي تخضع لسلطته القضائية، أو يقوم بعمل تعداد للعمالة داخل المؤسسات التي يتعاون معها؛ لتوفير تلك العمالة مثل مؤسسة السجن الكبير.

### ثالثًا: الإدارة التي يخضع لها المكتب وفروعه

يتَّضح من المهام الرئيسية والثانوية لمكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل أن إدارة هذا المكتب كانت من بين الإدارات التابعة للحكومة المركزية، التي تمتد اختصاصاتها الإدارية لكي تغطي كل أنحاء مصر، ويتَّضح من برديّة بروكلين رقم (٣٥،١٤٤٦) أن هناك تعاونًا إداريًا وثيقًا بين إدارة هذا المكتب وإدارة السجن التي أدت دورًا بارزًا في هذه البرديّة؛ إذ يرى *Hayes* أن إدارة السجن نظرًا لأنشطتها العديدة كانت تخضع للإشراف المباشر لمكتب الوزير، أو كملحق لمكتب العمل الذي يخضع للإشراف المباشر للوزير في إئت-تاوي<sup>٦٣</sup>. يتَّضح من النص *A* من برديّة بروكلين رقم (٣٥،١٤٤٦)، الذي يتعلّق بمنحة *3wt drt*<sup>٦٤</sup> مقدمة من الملك إلى فرد، أن هناك تعاونًا بين مكتب الوزير ومكتب العمل؛ لترتيب وتنفيذ هذه المنحة خاصة أنها متعلّقة بإمداد الأفراد<sup>٦٥</sup>:



المواد الغذائية التي قام بإمدادها هذا المكتب وإدارة الخزانة أقل من كمية المواد الغذائية الخاصّة بإدارة مقاطعة رأس الجنوب المختصّة أصلًا بهذا الإمداد<sup>٦٦</sup>.

ويشير هذا إلى أن مهمة إمداد المواد التّموينية بالنّسبة إلى مكتب العمل كانت ثانويّة وليست رئيسية، كما تشير الكميّة القليلة التي قدّمها هذا المكتب الإداري من المواد الغذائية إلى القصر الملكي في طيبة إلى أن هذه المواد الغذائية كانت عبارة عن منتجات الأيدي العاملة التي تخضع لسلطة هذا المكتب، الذي كانت مهمته الإدارية الأساسيّة توظيف وتعيين وإمداد المؤسسات والأفراد بالأيدي العاملة المُسَخَّرَة، الذين فقدوا حرّيتهم وصودرت أملاكهم وخدمهم؛ نتيجة لارتكابهم الجرائم أو مخالفة القانون<sup>٦٧</sup>.

ويبدو أن إمدادات مكتب العمل كانت - مثل إدارة الخزانة - تتعلّق بالرسوم الخاصّة التي تفرضها الإدارات من إيرادات مخصّصة لها من أجور موظفيها لصالح أحد فروع القصر الملكي. وينطبق الأمر أيضًا على النّص الذي ورد ذكره في لوحة المتحف المصري رقم (*JEd.51911*)، والمتعلّق بعد وإحصاء قرابين معبد الكرنك تحت حكم الملك (سوبك حتب الرابع)<sup>٦٨</sup>؛ إذ ورد قيام مكتب العمل بإمداد تلك المؤسسة الدينية بثور واحد:



*didi.tw p3- i3w 4 w<sup>c</sup> hr w<sup>c</sup>rt tp- rsy ky hr h3 n b3ty ky hr pr-hd ky hr h3 n dd rmt*

«يتم تقديم أربعة ثيران، واحد من مقاطعة رأس الجنوب، وآخر من مكتب الوزير، وآخر من إدارة الخزانة، وآخر من مكتب مزود الرجال/ مكتب العمل»<sup>٦٩</sup>.

ومن المُحتمل أيضًا أن يكون من المهام الثّانويّة لمكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل القيام بعملية إحصاء وعد الأفراد، على الرغم من عدم وجود أي دليل يشير إلى هذا الأمر<sup>٧٠</sup>؛ إذ يذكّر كل من دومينيك فالبيل وجونيفيف

مكتب مزود الأيدي العاملة (مكتب العمل) في مصر القديمة

والذي يبدو من النص أن هذا الأمر تم بواسطة فرع المكتب في طيبة:



[r] rdi.t rh.k ntt spr n sd3wtv bity imy-r 3hwt n niwt  
rs{t} .....s3 Tb(i)-Tsw

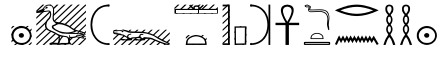
r dd m t3w(t) pr.[i] m d3i rmt n hnw.(i) m t3w r T3t-  
shht rmt

«الأخبرك أن أمين خزانة ملك مصر السفلى، والمشرف على حقول/ أراضي المدينة الجنوبية..... ابن *Tb(i)-Tsw*، سيقول: اللصوص الذين في مقر حكم(ي)، نقلوا؟ رجال/ ناس بيت(ي) بواسطة الاستيلاء إلى *T3t-shht*...»<sup>٧٢</sup>

ومن الطبيعي أن يكون لهذا المكتب الإداري فرعان،<sup>٧٣</sup> فرع في طيبة وآخر في اللشت؛ نظرًا لتقسيم مصر في عصر الدولة الوسطى إلى ثلاث مناطق: *w3rt* المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية ومنطقة رأس الجنوب *tp rsy*، وهذه المنطقة تعد من أقسام إدارات الحكومة المركزية، وكانت توضع تحت السلطة العليا للوزير،<sup>٧٤</sup> وكان مقر إدارة المنطقة يقع في طيبة، لذلك من البديهي أن يكون هناك فرع مكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل في طيبة يختص بتوظيف الأيدي العاملة وإمداد المؤسسات والأفراد بهم، والنظر في أمور نقل الخدم بالتعاون مع إدارة السجون وإدارة الحقول في منطقة رأس الجنوب التي كان مقر إدارتها في طيبة تحت الإشراف المباشر لمكتب الوزير رأس الحكومة المركزية.

#### رابعاً: الهيكل الوظيفي لمكتب العمل

كان من الطبيعي أن يحتوي هذا المكتب الإداري على عدد كبير من القائمين والمشرفين عليه، نظرًا لأهميته الإدارية، وأهمية مهامه واختصاصاته الإدارية التي تتمثل



3wt drt h3t-sp 1 3bd 2 prt sw 6 hr hm n nsw -bity  
(sh<sup>m</sup> R<sup>c</sup>-sw3d-t3wy) s3- R<sup>c</sup> sbk-htp ^nh dt r nh<sup>3</sup> s3w  
dd rmt spr n.f hn

«منحة/ هبة، العام الأول، الشهر الثاني من فصل برت، اليوم السادس، من حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى *sh<sup>m</sup> R<sup>c</sup> sw3d t3wy* ابن رع *sbk-htp*، فليعيش للأبد وإلى الأبد. الحارس يقول: تم نقل النَّاس/ الرِّجال الذين تقدم (بسببهم) الالتماس...»<sup>٧٥</sup>

ويبدو من هذا النص والتقارير المدونة في ظهر البردية التي تشير إلى نقل خدم المنازل المذكورة أسماؤهم في القائمة المرفقة بالنص، أن الحارس *s3w* المذكور في هذا النص، من المُحتمل أن يكون موظفًا في مكتب العمل<sup>٧٦</sup>. ويتضح من ذلك أن إدارة مكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل كإدارة الخزانة تمامًا، وإدارة مقاطعة رأس الجنوب، وإدارة الأراضي/ الحقول من الإدارات التابعة للحكومة المركزية التي تخضع للإشراف المباشر والكامل للوزير.

أما عن فروع هذا المكتب، فيشير النص الوارد في لوحة المتحف المصري رقم (JdE.51911) إلى أن لهذا المكتب فرعًا في طيبة<sup>٧٦</sup>، وربما كان هذا فرع المكتب الخاص بالواردات المُشار إليها في بردية بولاق ٧١٨، كما يتضح من السطر الرابع إلى السطر السادس من النص من بردية بروكلين رقم (٣٥،١٤٤٦)، الذي يشير إلى تسليم المشرف على الحقول في المدينة الجنوبية مجموعة من الخدم المنزلي الذين احتجزوا ووضعوا تحت سلطة الحجز القضائي المؤقت لمكتب العمل<sup>٧٧</sup>،





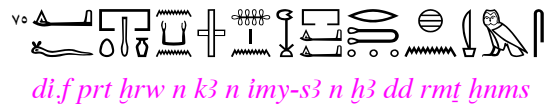
*sš hry ḥtm n ḥ3 n dd rmt Imn-m-ḥ3t s3 Imny*

وقد ورد ذكر لقب *sš hry ḥtm imny ir n Tt* الكاتب المسئول عن الختم «إمني» المولود من «إيت» على لوحة اللوفر رقم (C.249)، وترى Andreu أن هذا اللقب قريب أو مشابه للقب *sš hry ḥtm n ḥ3 n dd rmt*، الذي ورد في بردية الكاهون. وعلى الرغم من أنه لم يذكر كاتب ختم ينتمي إلى مكتب العمالة على لوحة اللوفر، ولكن يفهم ذلك من سياق نصوص اللوحة<sup>٨٥</sup>.

وقد ذُكر في لوحة اللوفر رقم (C.249) التي ترجع لعهد الأسرة الثالثة عشرة، عدد من الموظفين العاملين بهذا المكتب؛ إذ حملوا ألقاباً إدارية تتعلق بهذا المكتب. فقد حمل الموظف *Tb* لقب *imy-r (ḥnty ḥ3 n dd rmt)* حاجب مكتب العمل/ مزود الرجال أو الأيدي العاملة، كما حمل كل من الموظف *Gbw* والموظف *Rn-f-snb* لقب *sš n ḥ3 n dd rmt* كاتب مكتب العمل/ مكتب مزود الرجال أو الأيدي العاملة<sup>٨٦</sup>، كما حمل هذا اللقب أيضاً موظف يُدعى *Tw-snb* على لوحة للمشرف على البيت، محفوظة بمتحف لايدن<sup>٨٧</sup> ولم يذكر Hayes هذه الألقاب عند حديثه عن موظفي هذا المكتب.

ويلاحظ أن Ward اعتبر العنصر *dd rmt* الذي ذُكر في بردية متحف بروكلين رقم (35.1446) لقباً يعني مزود الرجال/ الناس<sup>٨٨</sup>، وليس جزءاً من التعبير الدال على مكتب الأيدي العاملة/ مكتب العمل<sup>٨٩</sup> *ḥ3 n dd rmt*. ويرى الباحث أن هذا العنصر في بردية متحف بروكلين ما هو إلا جزء من التعبيرات الدالة على مكتب العمل وليس لقباً. والذي يؤكد ذلك أنه لم يرد بعده اسم لحامل هذا اللقب،

في توفيره الأيدي العاملة للمؤسسات وللأفراد، والتَّظَر في جميع أعمال نقل الخدم. لكن للأسف لم تقدّم المصادر التي ورد فيها ذكر مكتب العمل إلا عدداً قليلاً من الموظفين الإداريين العاملين بهذا المكتب الإداري، ومنهم موظف يُدعى *ḥnms* عُثِر له على لوحة من الحجر الجيري بأبيدوس، مُدَوَّن عليها:



*di.f prt hrw n k3 n imy-s3 n ḥ3 dd rmt ḥnms*

«يعطي القرابين لـ(كا) حارس أو خادم مكتب مزود الرجال/ مكتب العمل»<sup>٩٠</sup>

ويشير هذا النَّص إلى أن *ḥnms* كان من ضمن العاملين في المكتب؛ إذ حمل لقباً يتعلق بمكتب العمل، وهو: *imy-s3 ḥ3 dd rmt* حارس أو خادم مكتب مزود الرجال/ مكتب العمل، وقد أشار كل من: Hayes<sup>٩١</sup> و Helck<sup>٩٢</sup> إلى أن هناك موظفاً آخر حمل هذا اللقب، ورد ذكره في بردية كاهون (P. Kahun 18,48)، وعند الرجوع إلى هذا النَّص في بردية كاهون، وجد أنه نص يشير إلى حارس مدير العمال الذي يُدعى «رن إف سنب»:



*15 m imy-s3 hrp k3wt Rn-f-snb*

١٥ من حارس مدير العمال رن-إف-سنب<sup>٩٣</sup>

والذي يؤكد ذلك أن Ward ذكر في قاموسه أن هذا اللقب حمله فقط *ḥnms* ولم يعلق Fischer عليه في إضافاته على قاموس<sup>٩٤</sup>، فضلاً عن أن Griffith ذكر في كتابه عن بردية الكاهون أن هذا اللقب حمله الموظف صاحب اللوحة رقم (١٨٩٧)<sup>٩٥</sup>، وهو أيضاً رقم لوحة *ḥnms* ولكن في كتالوج Mariette عن الآثار التي اكتشفت خلال الحفائر في أبيدوس<sup>٩٦</sup>، والتي أصبحت في كتالوج المتحف المصري تحت رقم (٢٠٥٧٧)، وهذا يشير إلى أنه الموظف الوحيد الذي حمل هذا اللقب. ومن موظفي هذا المكتب، موظف يدعى «أمن إمحاحات» ابن «إمني»، الذي حمل لقب «الكاتب المسئول عن ختم مكتب العمل/ مكتب مزود الرجال»<sup>٩٧</sup>:

على أي حال يشير عدد الموظفين القليل المتعلق بمكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل إلى أن هذا المكتب الإداري المتعلق بتشغيل وتوفير الأيدي العاملة للمؤسسات والأفراد قد تم إقامته لفترة تاريخية وجيزة فقط تتمثل في أواخر عصر الدولة الوسطى؛ إذ لم يتم ذكر هذا المكتب الإداري في الوثائق التي ترجع لعصر الدولة القديمة، وكذا التي ترجع لعصر الدولة الحديثة<sup>٩٣</sup>.

### نتائج البحث

يتضح من دراسة مكتب العمل في مصر القديمة أن القراءة الصحيحة للمصطلح الذي استخدمه المصري القديم للتعبير عن هذا المكتب، هي: *h3 n dd rmt*، وأن الترجمة الدقيقة له هي «مكتب مزود الناس/ الرجال أو الأيدي العاملة»، ويمكن أن يُعرف باسم مكتب العمل أو إدارة الأيدي العاملة. وقد ظهر في أواخر عصر الدولة الوسطى. وكان له فرعان؛ واحد في (إثت تاوي) والآخر في

فضلاً عن أن بردية مُتَحَف بروكلين لم يُذكر فيها أي لقب متعلق بمكتب العمل.

بجانب تلك الألقاب الإدارية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمكتب مزود الأيدي العاملة/ مكتب العمل، وُجد على لوحة (ستوكهولم) رقم (NM E 17) لقب آخر ورد ذكره أربع مرات، ربّما يكون متعلقاً بمكتب العمل؛ وهو لقب الأيدي العاملة، الذي ترجمته Andreu إلى مدير بيت تسجيل العمالة، وذكرت أنه لقب محلي مختلف عن مكتب مزود الأيدي العاملة *h3 n dd rmt*<sup>٩٤</sup>، وهذا اللقب *imy-r* *pr n rmt* ترجمه Ward إلى: «وكيل/ مدير الناس/ الأيدي العاملة»<sup>٩٥</sup>، وذكر أنه ورد على لوحة ستوكهولم رقم (NM E 17)، التي قام Peterson بنشرها، وأشار إلى أن هذا اللقب يعني رئيس/ مدير بيت العمالة<sup>٩٦</sup>.

جدول يوضح موظفي مكتب العمل خلال أواخر عصر الدولة الوسطى وأوائل عصر الانتقال الثاني

م	اسم الموظف	الفترة التاريخية	١	٢	٣	٤	ألقاب أخرى	المصدر
١	<i>iw-bns</i>	Late Dynasty 12			x		-----	Leiden, II, Nr. 30, 9, Pl. 8.
٢	<i>ib</i>	Dynasty 13		x			-----	Louvre C. 249 BIFAO, 80 (1980), 144-147.
٣	<i>imn-m- h3t</i>	Late Dynasty 12				x	-----	P. Kahun 13, 11 = F. LI. Griffith, Kahun and Gurob I, 35.
٤	<i>rn-f-snb</i>	Dynasty 13			x		-----	Louvre C. 249 BIFAO, 80, 1980, 144-147.
٥	<i>hmms</i>	Late Dynasty 12					-----	CG 20577, 2 = H.O. Lang und H. Schäfer, Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs, Theil, II, 217.
٦	<i>gbw</i>	Dynasty 13			x		-----	Louvre C. 249 BIFAO, 80 (1980), 144-147.

### مفتاح الجدول

- (١) *imy-s3 h3 dd rmt* حارس/ خادم مكتب مزود الأيدي العاملة.
- (٢) *imy-r (hnty) h3 n dd rmt* حاجب مكتب مزود الأيدي العاملة.
- (٣) *s3 n h3 n dd rmt* كاتب مكتب مزود الأيدي العاملة.
- (٤) *s3 hry htm n h3 n dd rmt* الكاتب المسئول عن ختم مكتب مزود الأيدي العاملة.

## الهوامش

\* أستاذ آثار وتاريخ مصر القديمة المساعد، كلية الآداب،  
جامعة الوادي الجديد؛ dreslam\_amer@yahoo

كانت جميع الإنجازات التي قام بها ملوك مصر الأوائل من مشاريع ري، وزراعة، وبناء المدن، والمقابر الضخمة تتطلب توافر أيدي عاملة كافية، وقد تم ذلك من خلال تنظيم إداري محكم ومنظم، وقد تم أيضًا توفير نوع من احتياطي الأيدي العاملة منذ وقت مبكر، يشمل الأيدي العاملة المتخصصة وغير المتخصصة، والتي كانت تعمل في المجالات التي تتطلب القوة البدنية وفي الأعمال المنزلية. وتعد برديات ريزنر Reisner مصدرًا مهمًا للمعلومات خلال عصر الأسرة الثانية عشرة لفهم أساليب إدارة الأيدي العاملة التي كانت تعمل موسميًا في الحقول ثم ترسل بين المواسم إلى مجالات التشييد المختلفة. انظر: دومينيك فالبل وجونيفيف هوسون، الدولة والمؤسسات في مصر (من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ترجمة فؤاد الدهان (القاهرة، ١٩٩٥)، ١١٣-١١٥.

W.K. Simpson, *Papyrus Reisner II (Accounts of the Dockyard Workshop at This in the Reign of Sesostris I), Transcription and Commentary* (Boston, 1965); W.K. Simpson, *Papyrus Reisner IV (Personnel Accounts of Early Twelfth Dynasty), Transcription and Commentary* (Boston, 1986).

دومينيك فالبل وجونيفيف هوسون: الدولة والمؤسسات في مصر، ١١٢-١١١.

W.F. Edgerton, 'The Government and the Governed in the Egyptian Empire', *JNES* 6 (1947), 155.

W.C. Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum* (Brooklyn, 1955), 136.

Wb II, 464, 11; Wb III, 222, 3; CG 20577 = H.O. Lang and H. Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, Theil, II (Berlin, 1908), 217-218; Louvre C249= E. Gayet, *Musée du Louvre Stèles de la XIIe Dynastie* (Paris, 1886); P. Kahun 13,11= F. LI. Griffith, *Hieratic Papyri from Kahun and Gurob*, vol 2 (London, 1898).

WB III, 221, 18; Urk IV, 1072, P. Harris.I, 79, 1= W. Erichsen, *Papyrus Harris I* (Bruxelles, 1933), 96; *Edfu II*, 33=É Chassinat, *Le temple d'Edfou* (Le Caire, 1960).

Wb III, 221, 19; A. Mariette, *Dendérah: description générale du grand temple de cette ville*, Bd. I (Paris, 1870), 73b; 68a; 1178b.

Wb III, 221, 22; 222, 1-4; P. Hood A 15= P.BM 10202= Voir Onomasticcn, XIV, 15. See: G. Maspero, *Etudes égyptiennes*, Bd.II (Paris, 1879), S.1ff; E. Gayet, *Musée du Louvre Stèles de la XIIe Dynastie*, C5; CG 20184;

(طيبة)، ويعتبر من الإدارات التابعة للحكومة المركزية، التي تخضع للإشراف المباشر والكامل من قبل الوزير. وتتمثل مهامه الرئيسية في توفير وإمداد المؤسسات المختلفة والأفراد بالأيدي العاملة، عن طريق إدارة كل شؤون العمالة الإجبارية الناتجة من المدانين في الجرائم والخاضعين للحجز القضائي من قبل المكتب؛ لذلك كان هناك تعاون إداري وثيق ومستمر بين هذا المكتب وإدارة السجن الكبير مصدر تلك العمالة، الذي كان يخضع للإشراف المباشر من قبل مكتب الوزير. كذلك كان لهذا المكتب الإداري اختصاصات إدارية ثانوية تتمثل في إدارة وصرف الإمدادات الغذائية والسلع الأخرى التي تنتجها الأيدي العاملة الخاضعة لسلطتها القضائية، وإمداد القصر الملكي بتلك السلع الغذائية. ويرى الباحث أنه من الطبيعي أن يكون لمكتب العمل علاقة بإدارات تقييم أو تعداد السكان، أو كان هذا المكتب يقوم بدور مشابه لدور الإدارات المختصة بتعداد السكان؛ نظرًا لطبيعة المهام الإدارية لهذا المكتب، التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأيدي العاملة. ويتضح من الحصر المقدم لموظفي هذا المكتب الإداري قلة عددهم؛ وهذا يشير إلى أن هذا المكتب قد أقيم لفترة تاريخية وجيزة فقط تتمثل في أواخر عصر الدولة الوسطى، ثم ألغي من النظام الإداري في عصر الدولة الحديثة.

- J. Baillet, 'Les Noms de L'esclave Egyptian', *Rec trav* 28 (1906), 123; *Wb* II, 464, 11; *Wb* III, 222, 3; Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55
- See: A.H. Gardiner, *Egypt of the Pharaohs* (Oxford, 1961), 152.
- Griffith, *Kahun and Gurob* I, 35.
- ذكر Kess أن الترجمة التي قدمها Griffith لهذا التعبير غير صحيحة، وأشار إلى أن Erman ذكر أن هذا الاسم مستمد أو مشتق من أن هذا المكتب مختص في حساب وتحصيل إيرادات الفلاحين فقط، ولا يقوم بتحصيل ضرائب أو متحصلات من البعثات الخاصة بالبلاد الأجنبية. انظر:
- Kees, *ZÄS* 70, 87, note (4).
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55.
- Gardiner, *Egyptian Grammar*, 357, 273ff.
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55.
- W. Helck, *Verwaltung*, 192.
- P. Boulaq.18, 45; 47. See: Scharff, *ZÄS* 57, 53; A. Spalinger, 'Notes on The Day Summary Accounts of P. Boulaq 18 and the Intradepartmental Transfers', *SAK* 12 (1985), 179-241; Hayes, 'Notes on the Government of Egypt in the Late Middle Kingdom', *JNES* 12 (1953), 31-32.
- G. Andreu, 'La stèle Louvre C. 249: un complément à la reconstitution d'une chapelle abydénienne', *BIFAO* 80 (1980), 146.
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 56; Helck, *Verwaltung*, 193.
- قام Helck بتكملة هذا الجزء من السطر رقم ١٨ في نص لوحة المئجف المصري رقم JE.51911 في كتابه الخاص بالإدارة في عصر الدولة الوسطى وعصر الدولة الحديثة. انظر:
- Helck, *Verwaltung*, 193, note (3).
- Stelae Cairo J.51911, 17-18= Helck, *MDAIK* 24, 200; Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55.
- See: P. Brooklyn.35.1446, Insertion B, 7-9= Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, IV, Recto, 71.
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 85.
- 20571= Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, I, 343; Theil, II (Berlin, 1908), 209; P. Kahun 14, 2; 9, 11; 12, 5; 9, 9; 13, 10 = Griffith, *Kahun and Gurob* II; CG 28083= P. Lacau. *Sarcophages antérieurs au nouvel empire*, Bd.1 (Kairo, 1904); *Urk* IV, 150, 13; 152.12 1021; 1071; 1074; 1087; 1103, 15; 1117, 17; 1119, 7; K. Sethe, *Ägyptische Lesestücke, Texte des Mittleren Reiches* (Leipzig, 1928). Nr. 17a, S.76, 6. 81, 3; R.O. Faulkner, 'The Installation of Vizier', *JEA* 41 (1955), 21c.
- R. Hannig, *Die Sprache der Pharaonen, Großes Handwörterbuch, Deutsch-Ägyptisch* (Mains, 2000), 473.
- A.H. Gardiner, *Egyptian Grammar: Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs*, third edition (London, 1973), 289, 217-218; K. Sethe, 'Das Wort für 'Hand' im Ägyptischen und der Laut d', *ZÄS* 50 (1912), 95-96.
- ما ذكره Gardiner يشير إلى عدم وجود فعل *rdi* فيما قبل عصر الدولة الوسطى، في حين إن نصوص واجهات المقابر في عصر الدولة القديمة ونصوص السير الذاتية مليئة بأمثلة عن هذا الفعل؛ لذلك من المحتمل أن *rdi* و *di* هما قراءتان لكتابة واحدة للفعل نفسه، لكنه يقرأ *rdi* في الجمل الرئيسية، ويقرأ *di* في الجمل التابعة أو غير الرئيسية. إن *dd* اسم فاعل مشتق من الفعل *di*، وليس من الفعل *wdi*.
- Wb* II, 464,1-3; K. Sethe, *Das ägyptische Verbum im Altägyptischen, Neuägyptischen und Koptischen*, Bd I (Berlin, 1899), § 454; CG 20551 = H.O. Lang und H. Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, I, 181.
- Urk*. IV, 159, 5; F. LI. Griffith, *The Inscriptions of Siut and Deir-Rifeh* (London, 1889), Pl.6, 266.
- Wb*. II, 421, 9-10; *Pyr*, 256 d; 462a; 559 c; 1101 a.
- P. Boulaq 18. See: A. Scharff, 'Ein Rechnungsbuch des Königlichen Hofes aus der 13 Dynastie (Papyris Boulaq Nr. 18)', *ZÄS* 57 (1922), 53; Stelae Cairo JE.51911 see: H. Kees, 'Zur Bedeutung von  $\overline{\text{K}}$  in Urkunden der Mr', *ZÄS* 70 (1934), 87; W. Helck 'Eine Stele Sebekhoteps IV, aus Karnak', *MDAIK* 24 (1969), 194-200; E. Drioton, J. Vandier, *L'Egypte* (Paris, 1952), 305.
- Kees, *ZÄS* 70, 87.
- W.C. Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55.

- See also: P. Kahun, Stephen Quirke, *The Administration of Egypt in the Late Middle Kingdom* (London, 1990), 164-173.
- Griffith, *Kahun and Gurob I*, 35.
- A. Théodorides, 'La vente à crédit du Pap. Kahoun I, 2 et ses conséquences', *RIDA* 8 (1961), 66-67.
- B. Menu, Bernadette, *Recherches sur l'histoire juridique, économique et sociale de l'ancienne Egypte*, II, *IFAO, Bibliothèque D'Étude*, 122-1998, 300.
- زاد عدد المستخدمين الآسيويين لدى العائلات المصرية، وذلك في عهد كل من الأسرتين الثانية عشرة والثالثة عشرة، ولكن لا يمكن تحديد الطريقة التي تم جلب هؤلاء الآسيويين بها، هل عن طريق الأسر أو عن طريق الاستخدام المباشر للمهاجرين الذين دخلوا مصر بمحض إرادتهم؟ وقد وردت إشارات في آثار الأفراد تشير إلى وجود هؤلاء الرجال والنساء، وإلى وضعهم داخل العائلات المصرية. وربما كانوا ينتسبون أصلاً وبصفة عامة إلى فئات المجتمع المصري، كما يلاحظ وجود نوع من الألفة بينهم وبين المصريين، تتراوح ما بين الثقة والريجات المختلفة. انظر: دومينيك فالبييل وجونيفيف هوسون، الدولة والمؤسسات في مصر، ١١٨.
- دومينيك فالبييل وجونيفيف هوسون، الدولة والمؤسسات في مصر، ١١٨.
- عرف اسم مكتب الحقول في عصر الدولة الوسيطى، حيث ذكر في بردية كاهون  *ir m ḥ3 n 3hwt w'rt mhwt* «تم العمل في مكتب حقول المقاطعة الشمالية» انظر: P. Kahun, 9, 11 = Griffith, *Kahun and Gurob I*, 20.
- انظر أيضًا: P. Boulak, 18, 11 = Scharff, *ZÄS* 57, 65.
- كذلك ورد في وجه بردية بروكلين رقم (٣٥،١٤٤٦) وبالتحديد في نص رقم C لقب المشرف على حقول المدينة الجنوبية، وفي الإيرادات أو الإدخالات رقم b المدونة على وجه نفس البردية، وبالتحديد من السطر رقم ٢٥ إلى السطر رقم ٤١ ومن السطر ٥٩ إلى السطر ٦٥ ورد ذكر كتبة الحقول المسؤولين عن مجموعات عمال الدولة المخصصين للأراضي الزراعية والبساتين من مختلف بلدان مصر العليا، انظر:
- P. Brooklyn, Pl. III, 25-54; Pl. V, 59-65; Insertion C, Pl. VI, 4 = Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 26-27; 72.
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 136-137.
- B. Menu, 'W.C. HAYES, A Papyrus of the Late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum. 35.1446', *CdE* 48, issue, 95 (1973), 87.
- ٤٣ Passive *sdm.f* على وزن *Rdi n.i* هذا التركيب يذكر Hayes أن هذا التركيب *Rdi n.i* على وزن *sdm.f* متبوع بمفعول به غير مباشر Dative «ليتة» يعطي لي من مكتب العمل... وأن وضع الجملة الفعلية *m ḥ3 n dd rmt* بين الفعل ومفعولها المباشر *hnmw* منطقي. انظر:
- ٤٤ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 83; Gardiner, *Egyptian Grammar*, 507, 2, 413.
- ٤٥ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, VI Recto, insertion C, 6.
- ٤٦ Pay يجعله يحضر إلى العاصمة، والأسئلة المتعلقة بالانتهاك الذي ارتكبه. انظر:
- ٤٧ P. Brooklyn 35.1446, Insertion B, 11-12 = W.C. Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, IV, Recto, 71.
- ٣١ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 83.
- ٣٢ B. Menu, 'Considérations sur le droit pénal au Moyen Empire égyptien dans le p. Brooklyn 35.1446 (texte principal du recto): responsables et dependants', *BIFAO* 81.1 (1981), 67-68; Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 56
- ٣٣ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 54.
- ٣٤ Helck, *Verwaltung*, 193.
- ٣٥ Menu, *BIFAO* 81. 1, 71.
- ٣٦ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55; Helck, *Verwaltung*, 193
- ٣٧ See: A. Théodorides, 'Le rôle du Vizir dans la Stèle Juridique de Karnak', *RIDA* 3 Série 9 (1962), 73.
- ٣٨ يعتبر لقب «سيد الشرق» من أهم ألقاب المعبود سويد على الإطلاق، وقد حمله المعبود سويد منذ عصر الدولة الوسطى، واستمر مع المعبود سويد حتى العصر البطلمي والعصرين اليوناني والروماني، وظهر هذا اللقب بأشكال أخرى عن طريق إضافة بعض الأماكن الجغرافية له، مثل سيد الشرق في *3ty*، وهناك ألقاب تشبه لقب «سيد الشرق» مثل لقب «المعبود العظيم في الشرق». انظر:
- ٣٩ I. W. Schumacher, *Der Gott Sopdu, der Herr der Fremdländer* (Göttingen, 1988), 321; *Urk*, VI, 33; A.H. Gardiner & E. Peet and J. Černy, *The Inscriptions of Sinai*, I (London, 1952), Pl. LXVI, (211).
- ٤٠ P. Kahun, 13, 10-15 = F. LI. Griffith, *Kahun and Gurob I*, 35.
- ٤١

- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 137-138. ٦٤
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 56. ٥٢
- Wb. I, 5, 8-11; see: E.T. Peet, 'The Great Tomb Robberies of the Ramesside Age papyri Mayer A and B.1 papyrus Mayer A.', *JEA* 2, no. 3 (1915), 175, n.5. ٦٥
- تشير وثائق عديدة - عامة أو خاصة - ترجع إلى عصر الدولة القديمة إلى عدة فئات من الأيدي العاملة المسخرة، والتي كانت تباشر عملها في نطاق المؤسسات الدينية أو لدى أفراد دون أن تقدم هذه الوثائق أي معلومة عن الظروف السابقة التي فرضت عليهم، أو عن الظروف التي كانت تحدد أعباءهم، أو عن الشروط الفعلية التي تحدد أوضاعهم. انظر: دومينيك فالبييل وجونيفيف هوسون، الدولة والمؤسسات في مصر، ١١٤.
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 143. ٦٦
- P. Brooklyn, Pl. XIII verso, 1-5= Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 111 ٦٧
- دومينيك فالبييل وجونيفيف هوسون، الدولة والمؤسسات في مصر، ١١٤. ٥٤
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 137. ٦٨
- Stelae Cairo J.51911, 14; 17-18=Helck, *MDAIK* 24, 200; Helck, *Verwaltung*, 192-193. ٦٩
- P. Boulak, 18, 2. 45.47. See: Scharff, *ZÄS* 57, 65; Spalinger, *SAK* 12, 179ff. ٥٥
- P. Boulak, 18, 2. 45.47. See: Scharff, *ZÄS* 57, 65; Spalinger, *SAK* 12, 179ff. ٧٠
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 85. ٧١
- Helck, *Verwaltung*, 192. ٥٧
- P. Brooklyn, Pl. VI Recto, Insertion C, 4-5= Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 72. ٧٢
- Menu, *BIFAO*, 81. 1, 71; Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 56 ٥٨
- Helck, *Verwaltung*, 192. ٥٩
- Helck, *Verwaltung*, 193. ٧٣
- Stelae Cairo J.51911, 14 = Helck, *MDAIK*, 24, 200; Helck, *Verwaltung*, 192; Kees, *ZÄS* 70, 87. ٧٤
- ٦٠
- Helck, *Verwaltung*, 193. ٦١
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, 33; 138; Hayes, 'Notes on the Government of Egypt in the Late Middle Kingdom', *JNES* 12 (1953), 31-34. ٧٥
- CG 20577, 2 = H.O. Lang und H. Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, Theil, II, 217. ٧٥
- ظهرت تلك الإدارات في عصر الدولة الوسطى، واستمرت حتى عصر الدولة الحديثة، وكانت جنبًا إلى جنب مع إدارات تقييم الأملاك، وكانت خاضعة لإشراف مديرين أو كتبة حسابات. وطبقًا للوثائق فكانت تلك الإدارات أحيانًا تابعة للقصر الملكي وأحيانًا تابعة لإدارة الإقليم، ولكن اعتبارًا من عصر الدولة الحديثة أصبح الملك أو وزيره هو الذي يرأس من حيث المبدأ أعمال التعداد. وكان مكتب الوزير هو الذي تتركز فيه البيانات. انظر: دومينيك فالبييل وجونيفيف هوسون، الدولة والمؤسسات في مصر، ١١١. ٦٢
- See: Ward, *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Nr. 446, 56; Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55; Griffith, *Kahun and Gurob* I, 35; Helck, *Verwaltung*, 193. ٧٦
- See also: *imy-r pr hbsw rmtj* Helck, *Verwaltung*, 153; *Urk* IV. 1501; W. Ward, *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom* (Beirut, 1982), Nr. 167, p. 25; A. Marriette, *Abydos*, 594; *HT*, II, 3; *HT*, III, 25; CG 20558= H.O. Lang and H. Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs in Museum von Kairo*, Theil II (Berlin, 1908); F. Martin, *Egyptian Administrative and Private-name Seals* (Oxford, 1971), 23, pl. I [20]; p. 54 plat I [22]; B.J. Peterson, 'Ägyptische Privatstelen aus dem Mittleren Reich, Neun Denkmäler Schwedischen Besitz', *Or su*, 17 (1968), 23. ٧٨
- Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55. ٧٧
- Helck, *Verwaltung*, 193. ٧٨
- P. Kahun 18, 48 = Griffith, *Kahun and Gurob* I, 48. ٧٩
- Ward, *Index*, Nr. 446, 56 See: H.G. Fischer, *Egyptian Titles of the Middle Kingdom: A Supplement to Wm. Ward's, Index* (USA, 1985). ٨٠
- Griffith, *Kahun and Gurob* I, 35 ٨١
- A. Mariette, *Catalogue général des Monuments d'Abydos découvert Pendant Les Fouilles de celle ville* (Paris, 1880), Nr.897. 314-315. ٨٢
- دومينيك فالبييل وجونيفيف هوسون، الدولة والمؤسسات في مصر، ١١٢-١١١. ٦٣

- See: Ward, *Index* Nr. 1419, 164; Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 55; Helck, *Verwaltung*, 193. ٨٣
- P. Kahun 13, 11 = Griffith, *Kahun and Gurob I*, 35. ٨٤
- Andreu, *BIFAO*, 80, 145, 10: 146 ٨٥
- Andreu, *BIFAO*, 80, 144- 147; Helck, *Verwaltung*, 193; see: Ward, *Index* Nr. 1409; Fischer, *Egyptian Titles of the Middle Kingdom: A Supplement to Wm. Ward's Index*, 85. ٨٦
- P.A.A. Boeser, *Denkmäler der Zeit zwischen dem Alten und Mittleren Reich und des Mittleren Reiches. Beschreibung der Ägyptischen Sammlung des Niederländischen Reichsmuseums der Altertümer in Leiden*, II (Leiden, 1910), Nr.30, 9, pl. XIII. ٨٧
- Ward, *Index* Nr. 1601, 185. ٨٨
- P. Brooklyn. 35.1446, VI, Recto insertion. W. C, 6; 58d= W. C. Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn*, 54; 72. ٨٩
- G. Andreu, *BIFAO*, 80, 146; Pl. XXXVIII, 14-17. ٩٠
- Ward, *Index* Nr. 154, 24. see also: CG 20114= Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs, Theil*, I, 136-137; CG 23047; E. Gayet, *Musée du Louvre. Stèles de la XIIe dynastie* (Paris, 1886), pl. 10. ٩١
- B.J. Peterson, 'Ägyptische Privatstelen aus dem Mittleren Reich. Neun Denkmäler in schwedischem Besitz', *Or Suec*, 17 (1968), 23-25. ٩٢
- Helck, *Verwaltung*, 193-192. ٩٣